Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر الأمريكى المعاصر

١ - لزوم مالا يلزم

أودّ فى البداية أن أُبدى بعض الملاحظات التى قد تبدو للوهلة الأولى منقطعة الصلة بموضوع الكتاب : الشعر الأمريكى المعاصر . ولكن حرصى على إبداء هذه الملاحظات لن يفيد عرضى للموضوع ، سواء من حيث الإيضاح أو ترجيح وجهة نظر على أخرى ، بقدر ما سوف يثير من إشكاليّات خاصة بالشعر العربى ، ونقد هذا الشعر بصفة عامة .

ولما كان ليس هذا هو مجال إثارة قضايا خلافية لن تفيد موضوع البحث من قريب أو بعيد ، فسأكتفى بمجرد طرح وجهة نظرى - المتواضعة - ليناقشها باستفاضة من يريد الخوض فيما تثيره من إشكاليات ، سلباً أو إيجاباً .

الملاحظة الأولى ، وربمّا كانت الملاحظة الوحيدة التى أميل إلى إتخاذ رأى بشأنها أقرب إلى القناعة ، هى تبنّى النقاد العرب ، بصفة عامة ، لمصطلح « الحداثة » ولمّا كانت جميع تسميات الحركات والاتجاهات الأدبية والفنية والفلسفية مترجمة عن أصول لاتينية ، يتعيّن توخّى الدقة فى اختيار الترجمة الصحيحة لها ، على الأقل .

لا أعرف على وجه الدقة من الذى نحت هذه الكلمة ، ومتى حدث ذلك ، كلفظة عربية لكلمة Modernism . فقد كان النقاد ، قبل ابتكار